بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

سبع مرات كفاه الله ما اهمه من امر الدنيا والآخرة واخرج ابن ابي شيبة وغير واحد عن ابن عباس عن ابي بن كعب قال آخر آية نزلت على النبي صلي الله عليه وسلم لقد جاءكم رسول من انفسكم الي آخر السورة وفي رواية قال ابي فهذا آخر ما انزل من القرآن فختم الامر بما فتح به وهو لا اله الا الله يقول الله وما ارسلنا من قبلك من رسول الا يوحي اليه انه لا آله الا انا فاعبدون فلنختم بما ختم الله تعالي به نزول كلامه المبين علي خاتم النبيين رجاء ان يختم لنا بالخاتمة الحسنى وان يبلغنا المقام الاسنى فضلا من الله وتوفيقا مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفي بالله عليما والحمد لله اولا وآخرا وباطنا وظاهرا وحديثا وقديما وصلي الله علي سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما وزادة تكريما وتشريفا ومهابة وتعظيما

من خط مؤلفه نقل

الدرة المضيه في الزيارة الرضيه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام علي سيد المرسلين وعلي آله وصحبه اجمعين وبعد فيقول الراجي الي كرم ربه وشفاعة نبيه علي بن سلطان محمد الهروي القاري عاملهما الله المصور الباري بلطفه الخفي وكرمه الوفي اعلم ان زيارته صلي الله عليه وسلم من اعظم القربات وافضل الطاعات والمخ المساعي لنيل الدرجات قربة من درجة الواجبات ثبتت مشروعيتها بالكتاب والسنة وبالاجماع والقياس من علماء الامة اما الكتاب فقوله تعالي ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ففي المواهب لا يقال ان استغفاره صلي الله عليه وسلم انما هو في حيوته وليست الزيارة كذلك لما اجاب به بعض الائمة المحققين ان الآية دلت علي تعليق وجدان الله تعالي توابا رحيما بثلاثة امور المجئ واستغفارهم واستغفار الرسول لهم وقد حصل استغفار الرسول لجميع المؤمنين لانه صلي الله عليه وسلم قد استغفر للجميع قال الله تعالي واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات فاذا وجد مجيئهم واستغفارهم تكملت الامور الثلاثة الموجبة لتوبة الله تعالي ورحمته انتهي والاظهر ان يقال ان النبي صلي الله عليه وسلم حي في قبره ولا يبعد منه الاستغفار لزائره او يقال الشفاعة الموعودة لزائره هي معني الاستغفار له والله اعلم ومنه قوله تعالي ومن يخرج من بيته مهاجرا الي الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره علي الله وكان الله غفورا رحيما كذا ذكره ابن حجر المكي في الجوهر المنظم في زيارة القبر المكرم ودلالة الآية علي استحباب الزيارة خافية كما لا يخفي الا ان يقال المهاجرة اليه صلي الله عليه وسلم فوع من الزيارة له وفي الدر المنثور للسيوطي اخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في شعب الايمان عن عمر بن الخطاب قال ما من حال يأتيني عليه الموت بعد الجهاد في سبيل الله احب الي من ان يأتيني وانا بين شعبتي رحل التمس من فضل الله ثم تلا هذه الآية وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله انتهي فهذه الآية بعمومها للرزق الظاهري والمعنوي وللسير الدنيوي والاخروي يصلح الاستدلال بها علي الزيارة فانها اربح من كل تجارة والله اعلم واما السنة فمنها قوله صلي الله عليه وسلم من زار قبري وجبت وفي رواية حلت له شفاعتي رواه الدارقطني وغيره وصححه

آخر آية نزلت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم

الدليل من السنة علي مشروعية زيارة قبره صلي الله عليه وسلم

وفا

جماعة من ائمة الحديث وفيه ايماء الي حسن خاتمته ليفوز بحلول شفاعته وفي رواية من زارني بعد موتي فكانما زارني في حيوتي وفي رواية من جاءني زائرا لا تحمله حاجة الا زيارتي كان حقا علي ان اكون شفيعا له يوم القيمة اخرجه الدارقطني والطبراني وغيرهما وفي رواية من جاءني زائرا كان له حقا علي ان اكون له شفيعا يوم القيمة ومنها قوله صلي الله عليه وسلم من حج فزار قبري وفي رواية فزارني بعد وفاتي وفي رواية فزار قبري بعد وفاتي عند قبري كان كمن زارني في حيوتي رواه ابو يعلي والدارقطني والطبراني والبيهقي وابن عساكر عن ابن عمر رضي الله عنهما وفي رواية من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حيوتي وصحبني وفي رواية من حج فزارني في مسجدي بعد وفاتي كان كمن زارني في حيوتي ومنها قوله صلي الله عليه وسلم من زارني الي المدينة كنت له شفيعا وشهيدا ومن مات في احد الحرمين بعثه الله عز وجل في الآمنين يوم القيمة رواه ابو داود الطيالسي ومنها قوله صلي الله عليه وسلم من زارني متعمدا كان في جواري يوم القيمة ومن سكن المدينة وصبر علي بلائها كنت له شهيدا وشفيعا يوم القيمة رواه العقيلي وغيره ومنها قوله صلي الله عليه وسلم من زارني بعد موتي فكانما زارني في حيوتي ومن مات باحد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيمة رواه الدارقطني وغيره وفي رواية عن عمر من زارني كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة ومن مات باحد الحرمين بعثه الله من الآمنين يوم القيمة اخرجه ابو داود والطيالسي ومنها قوله صلي الله عليه وسلم من زارني بعد موتي فكانما زارني وانا حي ومن زارني كنت له شهيدا وشفيعا يوم القيمة رواه ابن مردويه ومنها قوله صلي الله عليه وسلم من زارني بالمدينة محتسبا كنت له شهيدا وشفيعا يوم القيمة رواه ابو عوانة ومنها قوله صلي الله عليه وسلم من مات في احد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيمة ومن مات محتسبا الي المدينة كان في جواري يوم القيمة رواه البيهقي ومنها قوله صلي الله عليه وسلم من زارني ميتا فكانما زارني حيا ومن زار قبري وجبت له شفاعتي يوم القيمة رواه ابن النجار ومنها قوله صلي الله عليه وسلم من زارني في مماتي كان كمن زارني في حيوتي ومن زارني كنت له شفيعا يوم القيمة رواه العقيلي ومنها قوله صلي الله عليه وسلم من حج الي مكة ثم قصدني في مسجدي كتبت له حجتان مبرورتان رواه الديلمي في مسند الفردوس ومنها ما روي علي مرفوعا الي النبي صلي الله عليه وسلم من زار قبري بعد موتي فكانما زارني في حيوتي ومن لم يزر قبري فقد جفاني وبجاء عنه موقوفا من زار قبر رسول الله صلي الله عليه وسلم كان في جوار رسول الله صلي الله عليه وسلم ومنها قوله صلي الله عليه وسلم من حج وزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حيوتي اخرجه سعيد بن منصور والدارقطني

واما الاجماع فقد نقله جماعة من الائمة حملة الشرع منهم النووي وابن الهمام من الحنفية والشافعية وفي فتح الباري الزيارة من افضل الاعمال واجل القرب الموصلة الي ذي الجلال ومشروعيتها محل اجماع بلا نزاع انتهي وانما الخلاف بينهم في انها واجبة او مندوبة فقيل واجبة واول وقد يستدل لظاهره الذي صرح به بعض الظاهرية بخبر ابن عدي بسند يحتج به وهو قوله صلي الله عليه وسلم من حج البيت ولم يزرني فقد جفاني بجعل من حج قيدا للبيان الاولي والاتم او الاغلب حتي لا يكون له مفهوم ويؤيد ذلك سقوطه من روايات اخر وان كانت ضعيفة

رواه الدارقطني وفي رواية له من زارني بعد موتي فكانما زارني في حيوتي ومن مات باحد الحرمين بعثه الله من الآمنين يوم القيمة ومنها

اخرجه ابو احمد عبد الواحد بن غياث الجرجاني في مسند المدينة ومنها قوله صلي الله عليه وسلم من زارني ومات في احد الحرمين بعثه الله من الآمنين يوم القيمة ومنها او قال من زارني في المدينة محتسبا كنت له شفيعا او شهيدا

والبيهقي عن انس

الاجماع علي مشروعية زيارة قبره صلي الله عليه وسلم

مثل قوله صلي الله عليه وسلم من وجد سعة ولم يفد الي فقد جفاني وعن انس بلفظ ما من احد من
امتي له سعة ثم لم يزرني الا وليس له عذر وقوله صلي الله عليه وسلم لا عذر لمن كان له سعة من
امتي ولم يزرني اخرجه ابن عساكر بمعناه عن انس وقوله صلي الله عليه وسلم من لم يزر قبري
فقد جفاني ذكره ابن عساكر في تحفة الزائر وجفاؤه صلي الله عليه وسلم حرام فعدم زيارته
المتضمن لجفائه كذلك وياب من جهة الجمهور القائلين بندبها باب الحديث في سننه مقال وعلي
تسليم صحته فالجفاء من الامور النسبية فقد يقال في ترك المندوب انه جفاء اذ هو ترك البر
والقلة والكثر العلماء من السلف والخلف علي ندبها وقال الحنفية انها تقرب من درجة
الواجبات يعني لمن له سعة وقال بعض المالكية انها واجبة وقال بعضهم اي من السنن
الواجبة والله اعلم واما القياس فقد جاء في الاحاديث الصحيحة الامر بزيارة القبور فقبر نبينا
اولي وايضا فقد ثبت انه صلي الله عليه وسلم زار اهل البقيع وشهداء احد فقبره اولي لما
له من الحق ووجوب التعظيم وليست زيارته الا للتعظيم والتبرك به ولينا لنا عظيم الرحمة
والبركة لصلوتنا وسلامنا عند قبره بحضرة الملائكة الحافين به وما وقع للشعبي والنخعي مما
يقتضي كراهة زيارة القبور شاذ لا يلتفت اليه لمخالفته اجماع غيرهم علي انه مؤول وبفرض
تسليم الاعتداد به هو لا ياتي في قبر نبينا صلي الله عليه وسلم للفرق الجلي بين قبره وقبر
غيره ومن ثم عم الندب فيه النساء والرجال واختص فيما عدا ذلك بالرجال هذا وقد قرر ابن
تيمية من الحنابلة حيث حرم السفر لزيارة النبي صلي الله عليه وسلم كما افرط بعض الفضلاء
حيث قال كون الزيارة قربة معلوم من الدين بالضرورة ويجاحده محكوم عليه بالكفر فائدة
قد صح انه صلي الله عليه وسلم نزل منزلا فجاءته شجرة تشق الارض حتي غشيته ثم رجعت
مكانها فسئل النبي صلي الله عليه وسلم فقال هي شجرة استاذنت ربها عز وجل ان تسلم
علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاذن لها واما قوله صلي الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري عيدا
وهو حديث ثابت علي الاصح فمعناه ان المراد لا تملوا زيارة قبري حتي لا تزوروه الا في بعض
الاوقات كالعيد بل اكثروا من زيارتي في سائر الاوقات او المراد لا تتخذوا له وقتا مخصوصا
لا يزار الا فيه كما ان العيد لا يكون الا في وقت مخصوص او المراد لا تتخذوه كالعيد في العكوف
عليه واظهار الزينة عنده وغيرها مما يجمع له في الاعياد بل لا تاتوه الا للزيارة والدعاء ثم
انصرفوا عنه والاظهر انه اشارة الي النهي الوارد في الحديث الآخر عن اتخاذ قبره مسجدا
اي لا تجعلوا زيارة قبري عيدا من حيث الاجتماع لها كهو للعيد وقد كانت اليهود والنصاري
يجتمعون لزيارة قبور انبيائهم ويشتغلون عندها باللهو والطرب ومن اعظم فوائد
الزيارة ان زائره صلي الله عليه وسلم اذا صلي او سلم عند قبره سمعه سماعا حقيقيا ورد
عليه من غير واسطة وناهيك بذلك بخلاف من يصلي او يسلم عليه من بعيد فان ذلك لا
يبلغه الا بواسطة لما جاء عنه صلي الله عليه وسلم بسند جيد من صلي علي عند قبري سمعته
ومن صلي علي نائيا اتي به بعيد اوكل الله به ملكا يبلغني وكفي امر دنياه وآخرته وكنت له يوم القيمة
شفيعا او شهيدا وفي رواية ما من عبد مسلم يسلم علي عند قبري الا وكل الله به ملكا يبلغني
وفي رواية اكثروا الصلوة علي فان الله وكل بي ملكا عند قبري فاذا صلي علي رجل من امتي

قال

بلغ مقابلة

من بعيد اعلمته
ومن صلي علي
بلغته رواه ابن
السني
وسعيد
وغيره
وفي رواية من صلي علي
قبري سمعته
ومن صلي
علي
عند

قال لي ذلك الملك يا محمد ان فلان بن فلان صلي عليك التساعة وفي اخري ما من احد يسلم علي الا
رد الله الي روحي حتي ارد عليه السلام رواه احمد وابو داود باسناد صحيح وفي رواية ما من
مسلم يسلم علي في شرق او غرب الا انا وملائكة ربي نرد عليه السلام فقال له قائل يا رسول
الله فما بال اهل المدينة قال وما يقال لكريم في جيرانه وجيرته انه ما امر به من حفظ الجوار وحفظ الجيران
وفي اخري ان اقربكم مني يوم القيمة في كل موطن اكثركم علي صلوة في الدنيا وفي رواية من صلي علي
في يوم الجمعة وليلة الجمعة مائة مرة قضي الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين
من حوائج الدنيا ثم يوكل الله بذلك ملكا يدخله في قبري كما تدخل عليكم الهدايا يخبرني من صلي علي باسمه
ونسبه الي عشيرته فاثبته عندي في صحيفة بيضاء وفي رواية زيادة ان علمي بعد الموت كعلمي في
الحيوة وفي رواية ان لله ملكا اعطاه الله اسماع الخلايق فهو قايم علي قبري اذا مت فليس احد
يصلي علي صلوة الا قال يا محمد صلي عليك فلان بن فلان فيصلي الرب تبارك وتعالي علي ذلك الرجل
بكل واحدة عشرا وفي اخري فهو قايم علي قبري حتي تقوم الساعة فليس احد من امتي يصلي علي
صلوة الا قال يا احمد فلان بن فلان باسمه واسم ابيه يصلي عليك كذا وكذا وضمن لي الرب ان من
صلي علي صلوة صلي الله عليه عشرا وان زاد زاده الله وفي اخري ان الله وكل بقبري ملكا
اعطاه اسماع الخلايق لا يصلي علي احد الي يوم القيمة الا بلغني باسمه واسم ابيه هذا فلان بن
فلان قد صلي عليك وفي اخري زيادة واني سالت ربي عز وجل ان لا يصلي علي واحد منهم صلوة
الا صلي عليه عشرا امثالها وان الله عز وجل اعطاني ذلك ثم اعلم انه علم من هذه الاحاديث
ايضا انه صلي الله عليه وسلم حي علي الدوام اذ من المحال العادي ان يخلو الوجود كله عن واحد
يسلم عليه في ليل او نهار فنحن نؤمن بانه صلي الله عليه وسلم حي يرزق وان جسده الشريف
لا تاكله الارض وكذا سائر الانبياء كما ورد في حديث ان الله حرم علي الارض ان تاكل لحوم الانبياء
والاجماع علي هذا قيل وكذا العلماء والشهداء وصح انه كشف عن غير واحد من العلماء والا
فوجد والم تتغير اجسادهم كما صح ان عبد الله اباجابر وعمرو بن الجموح وهما ممن استشهد
يوم احد حفر السيل قبرهما بعد ستة واربعين سنة فوجدا لم يتغيرا وكان احدهما جرح
فوضع يده علي جرحه فدفن وهو كذلك فاميطت يده عن جرحه فسال الدم منه ثم ارسلت
فرجعت كما كانت ولما حفر معاوية رضي الله عنه العين التي استنبطها بالمدينة وذلك بعد
احد بنحو خمسين سنة ونقل الموتي اصابت المسحاة قدم حمزة رضي الله عنه فسال منه الدم
نعم الظاهر من الادلة ان حيوة الشهداء اقوي من حيوة الاولياء للنص عليها في القرآن
دون حيوة الانبياء لانهم بها اولي واحري والتفاوت فيهما بمعني التفاوت في شرفها غير
بعيد فتامله وقد جمع البيهقي رحمه الله جزءا في حيوة الانبياء في قبورهم واستدل بكثير من الاحاديث
السابقة وبالحديث الصحيح الانبياء احياء في قبورهم يصلون وقد ثبت حيوة الشهداء
في البرزخ بنص القرآن فصرح ابن عباس رضي الله عنهما وابن مسعود بانه صلي الله عليه وسلم مات شهيدا
قال العلماء ليجمع الله له بين درجتي النبوة والشهادة ثم جمهور العلماء علي ان حيوة
الشهداء حقيقة ثم في قول انها للروح فقط وفي قول والجسد ايضا بمعني انه لا يبلي
وانه يستمر فيه امارة الحيوة من الدم وطراوة البدن كما هو المشاهد في ابدانهم كما مر والاظهر

والاحياء

قف
علي ان حيوة الشهداء
اقوي من حيوة
الاولياء

كما ورد في حديث ان ارواحهم في حواصل طير خضر تسرح في الجنة وتاكل من ثمارها ثم تاوي الى قناديل معلقة تحت العرش **فائدة** روي ان يزيد بن معاوية لما حاصر المدينة وقتل من اهلها من قتل حتى خلي المسجد عن اقامة الصلوة فيه مدة قال ابن المسيب كنت فيه وما كنت اعلم دخول الاوقات الا بسماع الاذان والاقامة من داخل القبر المكرم **وقد** صح عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام **وقد** صدر به البيهقي باب زيارة قبر النبي صلي الله عليه وسلم **وذكر** ابن قدامة الحديث من رواية احمد بلفظ ما من احد يسلم علي عند قبري الحديث فان ثبت فهو صريح في تخصيص هذه الفضيلة بالمسلم عند القبر والا فالمسلم عند القبر امتاز بالمواجهة بالخطاب ابتداء وجوابا وهو مقتضي ما فسر به المعتبري احد الاكابر شيوخ البخاري حديث ما من احد يسلم علي فقال هذا اذا زارني فسلم علي رد الله علي روحي حتى ارد عليه **واما** ما ورد من حديث من صلي علي عند قبري وكل الله بها ملكا يبلغني معارض بحديث من صلي علي عند قبري سمعته ويمكن حمله علي اختلاف الاحوال والاشخاص **وروي** ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال اذا مر الرجل بقبر يعرفه فسلم عليه رد عليه السلام وعرفه واذا مر بقبر لا يعرفه فسلم عليه رد عليه السلام **وقد** ذكر ابن تيمية ان كل المؤمنين اذا سلم عليهم الزائر عرفوه ورد وا عليه السلام فاذا كان هذا في آحاد المؤمنين فكيف بسيد المرسلين صلي الله عليه وسلم **وقد** وقع لجمع من الاولياء انهم سمعوا رد السلام عليهم من الحجرة الشريفة **وروي** ابن المنذر بي خبر علي بعد وفاتي كحالي في حيوتي **وروي** عنه صلي الله عليه وسلم انه قال حيوتي خير لكم فاذا مت كانت وفاتي خيرا لكم تعرض علي اعمالكم فان رايت خيرا حمدت الله وان رايت غير ذلك استغفرت الله لكم **فان قيل** قوله الا رد الله علي روحي دال علي عدم استمرار الحيوة **فجوابه** ان البيهقي استدل به علي حيوة الانبياء قال وانما الراد والله اعلم الا وقد رد الله علي روحي **وفيه** اجوبة اخري في رسالة السيوطي رحمه الله **منها** ان يكون ردا معنويا او ان تكون روحه الشريفة مشتغلة بشهود الحضرة الالهية والملاء الاعلي عن هذا العالم فاذا سلم عليه اقبلت روحه الشريفة علي هذا العالم لتدرك سلام من يسلم عليه وترد عليه ولا يلزم عليه استغراق الزمان كله في ذلك نظرا لاتصال الصلوة عليه في اقطار الارض لان امور الآخرة لا تدرك بالعقول **قيل** ويحتمل ان يراد به هنا السرور مجازا **واما** خبر انا اكرم علي ربي من ان يتركني في قبري بعد ثلاث لا اصل له **وما** روي عن ابن المسيب ما مكث نبي في الارض اكثر من اربعين يوما لم يصح **وقال** البيهقي ان صح هذا فالمراد انه لا يترك لا يصلي الا هذا القدر ثم يكون مصليا بين يدي الله تعالي اي وان كان في قبره **وقد** جاء في حديث ضعيف ان الانبياء لا يتركون في قبورهم بعد اربعين ليلة ولكن يصلون بين يدي الله تعالي حتى ينفخ في الصور **وجاء** بسند جيد ان بلالا رضي الله عنه شد رحله من الشام الي زيارة رسول الله صلي الله عليه وسلم وفي رواية ان ذلك لرؤيته له صلي الله عليه وسلم قائلا له ما هذه الجفوة يا بلال اما آن لك ان تزورني فاتي قبر النبي صلي الله عليه وسلم وجعل يبكي ويمرغ وجهه عليه وكان ذلك في خلافة عمر رضي الله عنه فاشتهي الحسنان رضي الله عنهما سماع اذانه فاذ في محله الذي كان يؤذن فيه من سطح المسجد فاروي بعد موته صلي الله عليه وسلم اكثر باكيا

وقيل المراد بالروح الملك الموكل به م

وباكية

وباكية من ذلك اليوم ورؤي انه لم يؤذن لاحد بعد النبي صلي الله عليه وسلم الا هذه المرة وانه لم يتم الاذان لما غلبه من الوجد والبكاء كذا ذكره ابن حجر المكي **لكن** ذكر الحافظ السيوطي في الذيل ان قصة رحيل بلال ثم رجوعه الي المدينة بعد رؤيته صلي الله عليه وسلم في المنام واذانه بها لا اصل له **ثم** اختلفوا هل الافضل لمريد الزيارة البداءة بالمدينة قبل مكة او عكسه فالجمهور علي الثاني **ورؤي** ان احمد لما سئل ابتدئ بالمدينة قبل مكة ذكر باسناده عن يزيد وعطاء ومجاهد وا النخعي اذا اردت مكة فلا تبداء بالمدينة واجعل كل شيء لمكة تبعا **وذهب** الي الاول علقمة والاسود وعمرو بن ميمون من التابعين **والاولي** حمله علي انه ان اتسع الزمن للزيارة مع اتساعه بعدها للحج مبادرة للتحصيل هذه القربة العظيمة فانه ربما يعوقه عائق عن التوجه اليها بعد الحج وايضا ليكون وسيلة اتي وسيلة الي قبول حجه **ورؤي** عن احمد انه قال اذا حج الذي لم يحج قط لا ياخذ علي طريق المدينة لاني اخاف ان يحدث به حدث فينبغي ان يقصد مكة من اقصر الطرق ولا يتشاغل بغيره **وقال** ابن الهمام الحج ان كان فرضا فالاحسن ان يبداء به ثم يثني بالزيارة وان كان نفلا كان بالخيار انتهي **وما** احسن قول الشاعر

تمام الحج ان تقف المطايا ... علي ليلي وتقربها السلاما

فان قلت ما حكمة دفنه صلي الله عليه وسلم بالمدينة الشريفة مع انه جاء ان كل احد انما يدفن في المحل الذي خلق منه وهو صلي الله عليه وسلم انما خلق من الطينة التي خلقت منها الكعبة فكان القياس ان يدفن فيها لا سيما اذا قلنا بما عليه اكثر الائمة ان مكة افضل من المدينة **قلت** اما حكمة افراده صلي الله عليه وسلم عن مكة بمحل آخر بعيد منها فهي عظيم اظهار فضله صلي الله عليه وسلم وانه متبوع لا تابع اذ لو دفن بمكة لكان قصده يقع تابعا **واما** البواعث عما مر من ان كل انسان يدفن في المحل الذي خلق منه فهو ما قاله العارف الشعراني ورؤي قدس سره واستحسنه العلماء من ان الطوفان لما علا الكعبة موج موجة منها فاربا علي وجه الماء من اصلها الي ان وصل الي محل قبره الشريف فهو صلي الله عليه وسلم في الحقيقة لم يدفن الا في اصل الكعبة الذي خلق منه **ويؤيد** قوله ما جاء في بعض الآثار ان سليمان عليه السلام زار محل قبر نبينا صلي الله عليه وسلم واخبر انه سيقبر فيه وترك ثمة اربعمائة من احبار بني اسرائيل ينتظرون بعثته وهجرته اليهم فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله علي الكافرين

فصل في آداب الزائر من يوم خروجه الي يوم وصوله الي المدينة المطهرة

قال العلماء يستحب للزائر ان ينوي مع زيارته صلي الله عليه وسلم التقرب بشد الرحل الي مسجده صلي الله عليه وسلم والصلوة والاعتكاف فانه احد المساجد الثلاثة التي تشد اليها الرجال ففي الحديث لا تشد الرحال الا لثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصي **قال** ابن الهمام والاولي عند العبد الضعيف تجريد النية لزيارة قبر النبي صلي الله عليه وسلم ثم ان حصل له اذا قدم زيارة المسجد او يستفتح فضل الله سبحانه في مرة اخري ينويها فيها لان في ذلك زيادة تعظيمه صلي الله عليه وسلم واجلاله **ويوافق** ظاهر ما ذكرناه من قوله عليه الصلوة والسلام من جاءني زائرا لا تحمله حاجة الا زيارتي كان حقا علي ان اكون له شفيعا يوم القيمة انتهي **ولذا** بعض المشايخ ما زاره صلي الله عليه وسلم في سفر حجه بل ابتداء بسفر آخر للزيارة لئلا يكون تبعا له **وقال** ابن حجر المكي المراد بقوله لا تحمله حاجة الا زيارتي اجتناب قصد ما لا تعلق له بالزيارة اصلا فاما ما يتعلق بها من نحو قصد الاعتكاف بالمسجد

علماء م

ولزيارة المدينة يوم

فضل هل الافضل البداءة بالزيارة او بمكة

النبي صلى الله عليه وسلم من السابق اي الذي يمد وفي طريق الحقايق قالوا عامر اي هو عامر
وقد عمر عمره في تحقيق الدقايق وتدقيق الرقايق فقال ابي النبي عليه السلام رحمه الله قال
الشارح وقع في بعض طرق الحديث قال سلمة وما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عنه
القول لاحد الا استشهد وبهذا يظهر سر كلامهم فيما سالوا فقالوا قتيل القائل هو عمر رضي الله
كما في مسلم هلا امتعتنا به بهمزة مفتوحة وسكون ميم وفي نسخة هلا متعتنا به اي بعمر عامر
في الغابر قبل اسراع الموت له في الزمن الحاضر قال الشارح وفي رواية حاتم فقال رجل من القوم
وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به ووقع عند ابن سعد فقال عمر بن الخطاب وجبت والله
يا رسول الله اي وجبت له الشهادة فاسناد القول الى الاصحاب في هذه الرواية مجازي
والمعني قد وجبت له الشهادة بدعائك وليتك تركته لنا فانه من احبابك فلما سمع عامر
ذلك بارز يهوديا فاختلفا ضربتين فرجع سيف عامر على ساقه فقطع اكحله فمات بها وهذا
معني قوله فاصيب اي عامر صبيحة ليلته اي تلك وذلك لما في رواية حاتم فلما تصاف القوم
وكان سيف عامر قصيرا فلما تناول به ساق اليهودي ليضربه فرجع ذبابه فاصاب عين ركبته
فمات منه فقال القوم ومنهم اسيد بن حضير كما عند البخاري في الادب حبط عمله اي بطل سعيه
واجره قتل وفي نسخة فانه قتل نفسه فلما رجعت اي الى المدينة وقابله سلمة فجئت النبي صلى الله
عليه وسلم اي بعد ان قدم المدينة ووقع عند ابن سعد فجئت وهو في المسجد فقلت يا نبي الله
ولابي ذر يا رسول الله فداك بفتح الفاء ابي وامي زعموا وعند ابن سعد يزعمون ان عامرا
حبط عمله زاد ابن سعد قال من يقوله قلت رجال من الانصار منهم فلان وفلان واسيد بن
حضير فقال اي النبي عليه السلام كذب من قالها اي كلمة حبط والظاهر ان من فاعل كذب ولا
يبعد ان يكون استئنافها ما ان له لاجرين اي اجر المجهد في الطاعة واجر الجهاد واللام في لاجرين
للتاكيد اثنين تاكيد لاجرين والمعني انه لم يحبط عمله الاول ولا الآخر وانه لا يضره ما وقع
من الخطاء وانما اخطاء من جعل الخطاء في حكم العمد مستند لا بعموم قوله تعالى ولا تقتلوا
انفسكم وغفل عن قوله عليه السلام رفع عن امتي الخطاء وفيه اشكال من حيث ان
فعله لنفسه ولو كان عمدا لا يوجب حبوط عمله لان قتل النفس من الكباير ولا يحبط شيء من
الذنوب جميع الاعمال الا الكفر نعوذ بالله من ذلك خلافا للمعتزلة ولعلهم ظنوا ان قتل نفسه
كفر كما ذهب اليه بعض من الفقهاء او قال لا يغسل ولا يصلي اليه ولهذا اكد النبي صلى الله
عليه وسلم تاكيدا بعد تاكيد حيث قال انه لجاهد مجاهد كذا الاكثر الرواة باسم الفاعل فيهما
فالاول مرفوع على الخبرية والثاني اتباعا للتاكيد كما قالوا جاد مجد وبعض الرواة لجاهد بفتح
الهاء والدال وحينئذ قوله مجاهد خبر مبتدا محذوف اي هو مجاهد وقيل الجاهد من
يركب المشقة ومجاهد اي لاعداء الله زاد ابن سعد من طريق الواقدي وانه ليقوم
في الجنة عموم الدعموض بضم الدال وسكون العين دويبة تكون في مستنقع الماء تغوص فيه
كثيرا والعوم السباحة في الماء والمعنى ان عامرا يسير في الجنة ويسرح فيها حيث يشاء كما
تسبح هذه الدويبة في الماء ولا تخرج منه الا نادرا هذا وقال النووي في بعض نسخ مسلم
ان له لاجران ووجهه ان المثنى عوض به تقديري عند بعض كعصا ومنه قوله تعالى ان هذان

لساحران كذا في شرح المشارق واي قتل بفتح القاف وسكون الفوقية يزيده عليه اي يزيد
الاجر على هذا ولابي ذر عن الكشميهني واي قتيل بكسر الفوقية وزيادة تحتية ساكنة
يزيد عليه باسقاط الضمير من يزيده وللاصيلي واي قتيل يزيده اخرجه ابي البخاري في كتاب
الديات اي في باب اذا قتل نفسه خطاء قال العسقلاني وهذا الحديث حجة الجمهور ان
من قتل نفسه لا يجب فيه شيء اذ لم ينقل انه عليه السلام اوجب في هذه القصة شيئا
وقال القسطلاني وهذا الحديث هو التاسع عشر من ثلاثيات البخاري وسبق في المغازي
والادب والمظالم والذبايح والدعوات واخرجه مسلم وابن ماجة في الامام

العشرون

قال البخاري حدثنا الانصاري اي محمد بن عبد الله بن المثنى البصري ثنا ابي قال حدثنا حميد
الطويل عن انس ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا ابي اهلها النبي صلى الله
عليه وسلم اي يطلبون القصاص فامر بالقصاص اخرجه ابي البخاري في كتاب الديات ايضا ابي
في باب السن بالسن وقد تقدم الحديث مطولا وما يتعلق به من جهة المعني ومن طريق المعني
مفصلا

الحادي والعشرون

قال البخاري حدثنا ابو عاصم عن يزيد ابي ابن ابي عبيد كما في اصل الصحيح
عن سلمة اي ابن الاكوع قال بايعنا اي نحن النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة اي التي
بالحديبية وتسمى البيعة بيعة الرضوان لنزوله قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة في تلك القضية فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم لي اي بعد ما بايعته اولا يا سلمة
عامة الاتباع بتخفيف اللام على ان الهمزة للاستفهام والاستعلام عن سبب امتناعه
من البيعة الثانية خاصة قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول بفتح الهمزة وتشديد الواو
اي في الزمن الاول ولابي ذر عن الكشميهني في الاولى بضم الهمزة وفتح اللام اي في المبايعة
او البيعة او الساعة او الطايفة الاولى قال اي النبي عليه السلام وفي الثاني اي وفي الزمن
الثاني بايع ايضا وفي رواية قال وفي الثانية وتقدم وجهها وقد سبق الحديث مطولا ومتناء
مفصلا ولعل اعادته هنا لاختلاف رجاله واختصار مقاله اخرجه اي البخاري في كتاب الاحكام
اي في باب من بايع مرتين

الثاني والعشرون

قال البخاري حدثنا خلاد بفتح معجمة وتشديد
لام ابن يحيى اي ابن صفوان السلمي بضم السين وفتح اللام نسبة الى قبيلة بني سليم ابو محمد
الكوفي نزيل مكة صدوق الا انه رمي بالارجاء وهو من كبار شيوخ البخاري سمع الثوري
وغيره روى عنه البخاري في موانع من صحيحه وروى له ابو داود والترمذي مات بمكة
قريبا من سنة ثلاث عشرة ومائتين ثنا اي قال حدثنا عيسى بن طهمان بفتح مهملة
وسكون هاء ابو بكر البصري نزيل الكوفة صدوق سمع انس بن مالك وغيره وروى عنه
ابن المبارك ونحوه قال عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه شيخ ثقة وافرط فيه ابن حبان
حيث نسبه الى الكذب وهو من صغار التابعين روى له البخاري في صحيحه والترمذي
في شمائله والنسائي في سننه ولم يعلم تاريخ موته قال سمعت انس بن مالك يقول نزلت
وفي نسخة انزلت آية الحجاب اي آية احتجاب النساء عن الرجال وهي قوله تعالى ايها
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الى ان قال واذا سالتموهن متاعا فسئلوهن من وراء
حجاب الآية وكانت النساء قبل نزول هذه الآية يبرزن للرجال فلما نزلت امرن بالتستر

منهن كذا قاله الشارح والظاهر ان العموم يستفاد من آية اخري وهي قوله سبحانه يا ايها
النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن الآية وان هذه
الآية مخصوصة بالازواج الطاهرات اذ كان نزولها في زينب بنت جحش اي في يوم زفاف
النبي صلي الله عليه وسلم معها وكان تزوجها في شهر ذي القعدة سنة خمس من الهجرة
واطعم عليها اي يومئذ كما في نسخة خبزا ولحما اي كثيرا والظاهر انه كان ثريدا وكانت اي زينب
تفخر بفتح الخاء علي نساء النبي صلي الله عليه وسلم اي بما بينته بقوله وكانت تقول ان الله
اي الجامع للمحاسن من الاسماء انكحني وفي نسخة زيادة به اي زوجني بنبيه عليه التحية
والثناء في السماء اي في عالم الكبرياء حيث انزل فيها قوله زوجناكها ولا يبعد ان يكون المعني
زوجناكها فيما بين اهل السماء وفيه زيادة التشريف والبهاء حيث اطلع الملاء الاعلي علي
تزويج سيد الانبياء وسند الاصفياء واقرب الي ظاهر شريعته وباهر طريقته من
اشتراط الشهود وعدم الاكتفاء بان يقال وكفي بالله شهيدا اي من بين الشهداء وفي زيادة
القضية دلالة جلية علي ان للسيد ان يزوج عبده امته مع عدم اشتراط الرضا منها واشارة
خفية الي ما يوجب افتخاره عليه السلام في هذا المقام فانه لا يعرف مثله بالنسبة الي سائر
رسله الكرام هذا وعند ابن سعد عن انس قالت زينب يا رسول الله لست كاحد من
نسائك ليست منهن امراة الا زوجها ابوها او اخوها او اهلها ومن حديث ام سلمة قالت
زينب ما انا كاحد من نساء النبي صلي الله عليه وسلم انهن زوجن بالمهور وزوجهن الآباء
وانا زوجني الله وانزل في الكتاب تشير الي قوله تعالي فلما قضي زيد منها وطرا زوجناكها
لكيلا يكون علي المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله
مفعولا فاعلم ان زينب بنت جحش ابنة عمة النبي صلي الله عليه وسلم وهي اميمة بنت عبد المطلب
اخت عبد الله والد النبي صلي الله عليه وسلم وكان لزينب اخ اسمه عبد الله وقد خطبها النبي
صلي الله عليه وسلم لاجل زيد وهو مولاه فانه قبل البعثة اشتراه من سبي واعتقه وتبناه
فامتنعا عن قبول هذا الامر لكونهما من بيوت الشرف والفخر ولزعمهما ان هذا الامر ليس محتما
بل علي رضاها يكون متوقفا فنزل قوله تعالي وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضي الله ورسوله
امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا فقالا رضينا
بالله واطعنا رسول الله فتزوجها زيد وكان في خلق زينب شدة وفي مزاجها حدة وتؤذيه
زيدا وتعايره بانه من الاطراف وانها من الاشراف فلما كثر تاذيها واراد تطليقها ويشاور النبي
صلي الله عليه وسلم في امرها قال له اصبر عليها ولا تفارقها واخطر بباله الشريف انه لو طلقها
لتزوجها لكمال نسبها وحسبها وادبها فنزل قوله تعالي واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت
عليه اي بالعتق وتعليم الاحكام وتزويج بنت الاكابر الفخام امسك عليك زوجك واتق الله اي لا تطلقها
ابغض الحلال الي الله الطلاق كما ورد وتخفي في نفسك ما الله مبديه اي مظهره وممضيه وتخشي
الناس والله احق ان تخشاه اي اولي ان تراعي حكمه فيما ابداه وامضاه وقدره وقضاه ولا تنظر
الي الخلق وقولهم انه عليه السلام تزوج امراة زيد وقد تبناه وهو مولاه فلما قضي زيد منها وطرا
اي حاجة ورآي منها بطرا لما كان لها فخرا زوجناكها اي من غير ان يكون شهود او مهر اكيلا يكون

والمعني اطلع الناس علي تزويجها في ذلك اليوم

علي المؤمنين حرج اي اثم في ازواج ادعيائهم اي في تزوج نساء من جعلوهم كابنائهم اذا قضوا منهن
وطرا اي اذا فرغ حاجتهم منهن وطلقوهن وخرجن عن عدتهن وكان امر الله اي قضاؤه وقدره
مفعولا اي حتما مقضيا لا تبديل لامره ولا تحويل لحكمه والحاصل ان هذه القضية لانشتمالها علي
الايات الجلية كانت سببا لافتخار زينب علي امثالها في اشتراك الجنسية فقد روي في مرسل
الشعبي مما اخرجه الطبراني وغيره قال كانت زينب تقول للنبي صلي الله عليه وسلم انا اعظم
نسائك عليك حقا انا خير هن منكحا واكرمهن سفيرا واقربهن رحما زوجنيك الرحمن من فوق
عرشه وكان جبريل هو السفير بذلك وانا ابنة عمتك وليس لك من نسائك قريبة غيري
ثم هي كانت سبب نزول آية الحجاب وفق راي عمر بن الخطاب فقد روي البخاري عن انس
قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب
فانزل الله آية الحجاب وتوضيحه ما روي البخاري ايضا عن انس قال بني النبي صلي الله عليه
وسلم علي زينب بنت جحش بخبز ولحم فارسلت علي الطعام داعيا فيجيء قوم يأكلون ويخرجون
فدعوت حتي ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه فقال ارفعوا طعامكم وبقي
ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلي الله عليه وسلم وانطلق الي حجرة عائشة فقال
السلام عليك اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك
بارك الله لك فتقري حجر نسائه كلهن بفتح الفوقية والقاف وتشديد الراء مقصورا
من غير همز بصيغة الفعل الماضي اي تتبع الحجرات واحدة واحدة كذا ذكره العسقلاني
يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلي الله عليه وسلم
فاذا الرهط الثلاث يتحدثون وكان النبي صلي الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا
نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتي اذا وضع رجله في
اسكفة الباب داخلة والاخري خارجة ارخي الستر بيني وبينه وانزلت آية الحجاب انتهي
وهذا معني قوله تعالي يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الي
طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث
ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سالتموهن متاعا فسئلوهن
من وراء حجاب الآية اخرجه ابي البخاري في كتاب التوحيد اي في باب وكان عرشه علي الماء
قال القسطلاني وفيه دليل علي ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل الارض والسماء قلت
وفيه الايماء الي ان خلق العرش مؤخر عن خلق الماء فعلي المدارك ان الله خلق يا قوته خضراء
فنظر اليها بالهيبة فصارت ماء ثم خلق ريحا فاقر الماء علي متنه ثم وضع عرشه علي الماء قال
وفي كون العرش فوق الماء تحته الهواء اعظم الاعتبار لاهل الافكار ثم المناسبة بين
الكتاب وحديث الباب ان المراد بقولها ان الله انكحني في السماء فوق عرشه الذي كان علي الماء
وهو لا ينافي التوحيد الذي جاء به الانبياء علي وجه التنزيه من الامكنة المشتملة علي
الارض والسماء لانها قصدت بها علو الكبرياء كما قال الكرماني لما كانت جهة العلو اشرف
من غيرها اضافتها اليه اشارة الي علو الذات والصفات ينبغي لانه منزه عن جميع الجهات
ويستوي في علمه العلويات والسفليات كما قال تعالي وهو معكم اينما كنتم فمعراج يونس كان الي

بطن الحوت في الماء كما ان اسراء نبينا صلى الله عليه وسلم كان الى السماء لانه تعالى كان في ازل الازال ولم يكن معه شيء من الاشياء قال العسقلاني وبنحو كلام الكرماني اجاب غيره عن الالفاظ الواردة من الفوقية ونحوها يعني ولا يحتاج في تاويله الى معنى الاستواء بل تجري الصفات المتشابهات من الآيات والاحاديث الواردات كما نزلت من غير تصرف في المعنى المراد بها ويفوض امرها الى عالمها مع التنزيه عن ظاهرها الموجب للتشبيه في امرها وهذا طريق اماعنا الاعظم وجمهور السلف والخلف وهو احكم واسلم والله اعلم فنسال الله سبحانه تحقيق التجريد والتاييد في الحسوة وتوفيق التوحيد عند الممات والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وافضل الصلوات واكمل التحيات على سيد الكاينات وسند الموجودات وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين حرره مؤلفه في شهر ذي القعدة الحرام عام عشر بعد الالف من هجرة خير الانام بمكة المكرمة قبالة الكعبة المعظمة زادها الله تشريفا وتكريما وتراوهابة وتعظيما ومن خط مؤلفه نقل وقوبل عليه

الاسرار المرفوعه في الاخبار الموضوعه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل القرآن العظيم القديم وبينه بالاحاديث الثابتة عن النبي الكريم بنقل الصحابة والتابعين واتباعهم من ايمة الدين المجتهدين في الطريق القويم صلى الله وسلم عليه وشرف وكرم لديه وعظم من انتسب اليه اما بعد فيقول خادم الكلام القديم ولازم الحديث القويم علي بن سلطان محمد القاري الراجي عفو ربه الباري ان كلام الله محفوظ بفضله وكرمه عن الخطاء في نطقه وقله في رسمه وذلك لقوله سبحانه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقد اقيم لحفظه جمع مما فظون مع بعد العهد عن زمانه عليه السلام الى يومنا وهو المتجاوز من الالف من الهجرة الى مدينة الاسلام لكن الاحاديث المبينة للاحكام صارت ظنية عند الائمة لاجل بعد الايام فلهذا اوقعت احاديث موضوعة بين العوام لكن العلماء الاعلام قاموا بحق القيام في تمييزها بين الصحيح والسقيم والحسن والضعيف والمرفوع والموقوف والمقطوع والموضوع فقد روى الحافظ ابو نعيم في الحلية عن ابي هريرة مرفوعا ان الله عند كل بدعة كيد بها الاسلام وليا من اوليائه يذب عن دينه اي يدفع ما وضعه بعض اعدائه ثم ما تواتر عنه عليه السلام معنى وكاد ان يتواتر مبنى ما اخرجه الشيخان والحاكم عن ابي هريرة من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وفي رواية لهما وللترمذي والنسائي وابن ماجة والدارقطني عن انس انه قال انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار ولهم ايضا عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار وللشيخين والترمذي عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار وللبخاري وابي داود والنسائي وابن ماجة والدارقطني عن عبد الله بن الزبير قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه منذ اسلمت ولكني سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ

مقعده من النار زاد الدارقطني عن سلمة بن الاكوع قال قال عليه السلام من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار وللبخاري والترمذي والدارقطني والحاكم في المدخل عن ابن عمر وقال عليه السلام حدثوا عني ولا تكذبوا علي فمن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار وللاحمد والترمذي وصححه وابن ماجة عن ابن مسعود قال عليه السلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وللاحمد والدارمي وابن ماجة عن جابر قال عليه السلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وللدارمي وابن ماجة عن ابي قتادة قال سمعته عليه السلام يقول على هذا المنبر اياكم وكثرة الحديث علي فمن قال علي فلا يقل الا حقا وصدقا ومن قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار ولابن ماجة عن ابي سعيد الخدري مرفوعا من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ولمسلم والترمذي والنسائي عن ابي سعيد مرفوعا قال لا تكتبوا عني شيئا سوى القرآن فمن كتب عني شيئا غير القرآن فليمحه وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج وحدثوا عني ولا تكذبوا علي فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وللابي يعلى والعقيلي والطبراني في الاوسط عن ابي بكر الصديق مرفوعا من كذب علي متعمدا اورد شيئا امرت به فليتبوأ بيتا في جهنم وللاحمد وابي يعلى عن عمر مرفوعا من كذب علي فهو في النار وللاحمد والبزار وابي يعلى والدارقطني والحاكم في المدخل عن عثمان انه كان يقول ما يمنعني ان احدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون اوعى اصحابه عنه ولكني اشهد لسمعته يقول من قال علي كذبا فليتبوأ بيتا في النار وللابي يعلى والطبراني عن طلحة بن عبيد الله مرفوعا من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار والبزار وابي يعلى والدارقطني والحاكم في المدخل عن ابن عمر بن نفيل انه عليه السلام قال ان كذبا علي ليس كالكذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وللاحمد وعفان بن السري في الزهد والبزار والطبراني والحاكم في المدخل عن ابن عمر مرفوعا ان الذي يكذب علي يبني له بيت في النار وللاحمد والحارث ابن ابي اسامة في مسنده والطبراني عن معوية بن ابي سفيان مرفوعا من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار وللاحمد والبزار وابي يعلى والطبراني عن خالد بن عرفطة مرفوعا من كذب علي متعمدا ولفظ البزار من قال علي عالم اقل فليتبوأ مقعده من النار وللاحمد والحارث ابن ابي اسامة والبزار والطبراني والحاكم في المدخل عن يحيى بن ميمون الحضرمي ان ابا موسى الخافقي سمع عقبة بن عامر الجهني يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث فقال ابو موسى ان صاحبكم هذا لحافظ او هالك انه عليه السلام كان آخر ما عهد الينا ان قال عليكم بكتاب الله وستر جعون الى قوم يحبون الحديث عني فمن قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار ومن حفظ شيئا فليحدث به وللاحمد وابي يعلى والطبراني عن عقبة بن عامر مرفوعا من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وللاحمد والبزار والطبراني عن زيد بن ارقم مرفوعا من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وللاحمد عن قيس بن قيس بن عبادة الانصاري مرفوعا من كذب علي متعمدا فليتبوأ مضجعا من النار او بيتا في جهنم وللبزار والعقيلي في الضعفاء عن عمران بن حصين مرفوعا من كذب علي فليتبوأ

نهاية المخطوطة